المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-06-2008 العـــدد : 15257
الصفحـات : 54 المسلسل : 344

الدباغ في ندوة ترويج الاستثمار: الإصلاح الاقتصادي في المملكة بدأ يؤتي ثماره في تحسين البيئة وتدفق الاستثمارات

وليد العمير ، حامد العطاس
- جدة

قال محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو بن عبدالله الدباغ إن استراتيجية الهيئة العامة للاستثمار في تسويق وترويج الفرص الاستثمارية تركز على جذب الاستثمار في قطاعات محددة مرتبطة بالمزايا النسبية والمقومات الاقتصادية المتوفرة في المملكة والمرتبطة بكون المملكة هي عاصمة الطاقة في العالم. وحلقة الوصل بين الشرق والغرب ومدخلا لأسواق دول يبلغ عدد سكانها ٢٥٠ مليون نسمة، مشيرا إلى أن الهيئة اختارت ثلاثة قطاعات استراتيجية تركز على جذب الاستثمارات إليها وهي: قطاع الطاقة وقطاع النقل، وقطاع الصناعات القائمة على المعرفة.

جاء ذلك خلال كلمة محافظ الهيئة كمتحدث رئيسي في ندوة ترويج الاستثمار في الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية، والتي تناولت تجربة المملكة كأحد الدول الرائدة في مجال ترويج الاستثمار.

واستعرض محافظ الهيئة خلال الكلمة رؤية الهيئة ورسالتها لتشجيع الاستثمارات المحلية وجذب الاستثمارات الأجنبية، وما تقوم به حكومة المملكة من جهود في مجال تحسين بيئة الاستثمار في المملكة وتقديم الحوافز المتميزة للمستثمرين بهدف تفعيل دور القطاع الخاص في المساهمة في تحقيق الأهداف التنموية للمملكة.

وذكر معاليه أن تجربة المملكة في تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية والمشتركة لم تكن وليدة اليوم بل بدأت منذ فترة طويلة، وذلك مع بداية مرحلة التنقيب عن النفط، وقد كانت المملكة من أوائل دول المنطقة التي أصدرت نظاما خاصا بالاستثمار الأجنبي، مشيرا إلى أن المملكة بذلت في السنوات الأخيرة جهودا مكثفة لتشجيع الاستثمارات المحلية والمشتركة والأجنبية، في ظل السياسة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، حفظهما الله وإن برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل الذي تبنته القيادة الحكيمة سيساعد بمشيئة الله على زيادة الاستفادة من الموارد التي حباها الله لبلادنا، وما يتوفر فيها من إمكانات اقتصادية ومزايا نسبية.

وأكد محافظ الهيئة العامة للاستثمار أن عملية الإصلاح الاقتصادي التي تبنتها حكومة المملكة بدأت تؤتي ثمارها على مستوى تحسين بيئة الاستثمار وبالتالي زيادة تدفقات الاستثمار المحلية والأجنبية مما أدى إلى تصدر المملكة لدول الشرق الأوسط من حيث مناخ الاستثمار وفقا لتقرير أداء الأعمال ٢٠٠٨ الصادر عن البنك الدولي وتصدرها دول الشرق الأوسط من حيث استقطاب الاستثمارات الأجنبية وفقا لتقرير منظمة الأونكتاد الصادر مؤخرا.

وأشار الدباغ إلى أن الهيئة العامة للاستثمار تسترشد بـ٣٠٠ مؤشر تستخدم في قياس مدى جاذبية البيئة الاستثمارية للدول وقد أعدت الهيئة خطة عمل شاملة تتناول كل مؤشر من الـ٣٠٠ مؤشر التي تتضمنها تقارير التنافسية الدولية، بحيث يتم العمل على تعزيز نقاط القوة في المؤشرات الإيجابية ومعالجة نقاط الضعف في المؤشرات السلبية، وذلك بهدف رفع مركز المملكة التنافسي بالتدريج وصولا إلى أحد المراكز العشرة الأولى على مستوى العالم من حيث تنافسية بيئة الاستثمار بحلول عام ٢٠١٠م بإذن الله، وقد أطلقت الهيئة على هذا البرنامج مسمى ١٠ في ١٠.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-06-2008 العـــدد : 15257
الصفحـات : 54 المسلسل : 344

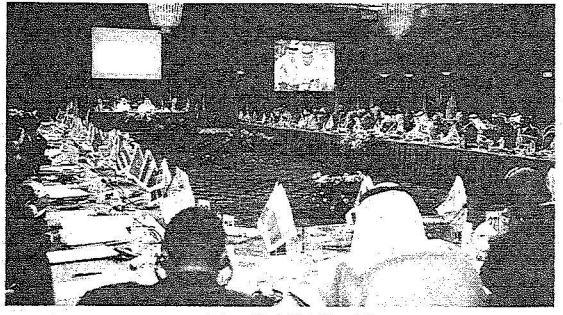

الوفود المشاركة في الاجتماعات